

الموضوع

"تأثير تطبيق نظام السجلات الطبية الإلكترونية على أداء الإدارة في مستشفيات الحرس الوطني بمدينة عرعر: دراسة تحليلية

The impact of implementing the electronic medical registration system on management "performance in Arar National Guard hospitals: an analytical study.

أسم الطالب

(الاسم)

حمود قرين الرويلي

الرقم الجامعي

٢٠٢١٢٠٢٩٨٢

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2024

قائمة المحتويات

1 الفصل الأول : الايطار العام للدراسة

- 1.1. المقدمة
- 1.2. مشكلة البحث
- 1.3. أهمية البحث
- 1.4. اسئلة البحث
- 1.5. اهداف البحث
- 1.6. فرضيات البحث
- 1.7. نموذج البحث
- 1.8. منهجية البحث
- 1.9. الدراسة الميدانية
- 1.10. هيكل المشروع

2 الفصل الثاني : الدراسات السابقة الإيطار النظري

- ٢,١. الدراسات السابقة.
- ٢,٢. الملخص.
- ٢,٣. المراجع.
- ٢,٤. الملاحق.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على عدة جوانب متعلقة بالسجلات الطبية ودوره في تحسين الرعاية الصحية، إذ تعمقت الدراسة في بيان أشكال السجل الطبي وتحديد محتوياته، مما يمكن من توفير تفاصيل دقيقة وموثوقة. وتستكشف الدراسة أهمية السجل الطبي للمريض، الطبيب، المستشفى، والإدارة المركزية، مسلطة الضوء على الفوائد المتعددة التي يمكن أن يحققها، بالإضافة إلى ذلك، قامت الدراسة بتسليط الضوء على الدور الحيوي للسجلات الطبية في تمكين إدارة المستشفى أو الإدارة المركزية من إعداد موازنة مالية فعّالة، مما يبرز الجانب الإداري للتسجيل الطبي، وذلك تبعاً لأهمية السجلات الطبية في سياق التعليم والتدريب والبحث، حيث يعتبر مصدرًا قيمًا لدراسة التاريخ الصحي وتعزيز التطوير في مجالات الرعاية الصحية، كون الموضوع يسهم في فهم أصول وتطور السجلات الطبية، ويساعد على تحديد دورها الحيوي في تحسين جودة الخدمات الصحية بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى دورها في تمكين إدارة المستشفى ماليًا وفي دعم التعليم والبحث الطبي. حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها أن يعتبر السجل الطبي وسيلة اتصال بين أفراد الفريق الطبي، مما يدعم دقة تشخيص المرض وتحسين فرص شفائه، كونه يستخدم كمرجع للطبيب المعالج لفهم تاريخ المريض وخطة العلاج السابقة، مما يؤدي إلى فحص دقيق وخطة علاج فعّالة، كما تمكن السجلات الطبية للمرضى المستشفى من تقويم مدى كفاءة الهيئة الطبية العاملة فيه من خلال ما تكشف عنه المعلومات المدونة بها، وأهم ما أوصت به الدراسة هو ضرورة نشر الوعي بالسجلات الطبية بين كافة أفراد الفريق الطبي والصحي الذي يشترك في تقديم خدمات الرعاية الطبية للمرضى، كما أوصت الدراسة المستشفيات لاستخدام التقنيات الحديثة في إدارة الوثائق الطبية؛ وتطبيق الملف الطبي الإلكتروني، والترميز الطبي، واسترجاع المعلومات.

الكلمات المفتاحية : سجلات طبية ، الأرشيف الطبي ، الوثائق الطبية ، المستشفيات.

The study aimed to shed light on several aspects related to the medical record and its role in improving health care, as the origin of the medical record and its contents were not studied, which would enable accurate details to be provided precisely. The study explores the importance of the medical record for the patient, the doctor, the hospital, and the central administration, and the power of the spotlight on the health benefits it can bring. In addition, the study sheds light on the role of the torch for medical records in hospital management or central administration in preparing an effective budget, which The administrative aspect of medical operation is highlighted, based on the importance of a medical record in the context of clear scientific cooperation, as it is considered a valuable source for studying health history, improving development in the fields of health care, as the subject contributes to understanding medical principles and evidence, and defines its role in improving quality. Health services in the Kingdom of Saudi Arabia, in addition to its role in financially managing a hospital and supporting clear medical education. The study reached several results, the most important of

which is that the medical record is considered a means of communication between members of the medical team, which supports the diagnosis of the uncertain disease and the possibilities of its recovery, as it is used as a reference for the treating physician to understand the patient's history and his subsequent treatment, which leads to an accurate and effective examination of the treatment of the disease. He was able to record sick patients from the hospital to the extent of the efficiency of the medical staff working in it through what was recorded in the information blog, and the most important thing that the study recommended is to spread awareness of medical records among all members of the medical and health team who participate in providing medical care services to patients, as well as The introductory study recommended modern use in medical document management; Uses electronic medical file, medical excellence, and information retrieval.

الشكر والتقدير

نشكر الله العليّ القدير الذي انعم علينا بنعمة العقل والدين ، والقائل في محكم التنزيل
{ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ }

وواجب الاعتراف بالجميل يدعوني وأنا أنهى إعداد هذا البحث أن أتوجه عبارات الشكر والعرفان والتقدير للأساتذة الأفاضل الذين تلقيت عنهم العلم والمعرفة والتوجيه طيلة مشواري الدراسي ، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى من مّدوا يد العون والمساعدة .

الاهداء

" وماكنت لأفعل لولا أن الله مكنني "

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب، ها انا اليوم أقف على عتبة تخرجي اقطفت ثمار تعبتي، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى، ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا.
أهدي ثمرة جهدي وفرحتي التي انتظرتها طول حياتي

إلى من أضاءت في ليالي العتمة طريقي، إلى من أفنت عمرها في سبيل أن أحقق حلمي وأحلق في أعلى المراتب.. إلى من سهرت وساندت وكافحت دوماً، من أجل أن تراني أتوج نبل قلادة شرف التخرج..
" أمي حبيبتي "

إلى من كان قوتي عندما تسلل الضعف في لحظات التعب إلى قلبي، الداعم الأول لي..
"ابي حبيبي "

لأخوتي ولكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق
ممتنة لكم جميعاً، ما كنت لأصل لولا فضلكم من بعد الله.

جدول المحتويات:

الموضوع	الصفحة
الغلاف	أ
قائمة المحتويات	1
المستخلص	2
الشكر والتقدير	4
الإهداء	5
جدول المحتويات	6
قائمة الاشكال	7
قائمة الجداول	8
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	9
المقدمة	9
مشكلة البحث	10
أهمية البحث	11
أسئلة البحث	11
اهداف البحث	12
نموذج البحث	12
منهجية البحث	15
الدراسة الميدانية	15
مخطط البحث	15
الفصل الثاني : الدراسات السابقة والإطار النظري	16
الملخص	17
الخاتمة وتشمل على النتائج والتوصيات	20
المراجع	22

قائمة الاشكال :

- شكل ١ : نموذج البحث من اعداد الباحث 12
- شكل ٢ : بصلة البحث ٢٠٢٤ 15

قائمة الجداول

- جدول (١) -----
- جدول (٢) -----
- جدول (٣) -----
- جدول (٤) -----

الفصل الأول : الايطار العام للدراسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لقد استخدم الإنترنت وحتى وقت قريب بداية التسعينات الميلادية" من قبل الأكاديميين والأشخاص المهتمين بتقنية المعلومات والحاسب بشكل عام. ولكن في الوقت الحاضر زاد الاهتمام بالإنترنت على نطاق واسع خاصة في المجال التجاري والاستعمالات التجارية " الفرع التجاري"، وواحدة من استخدامات الإنترنت تعرف بالتجارة الإلكترونية.

وتعتبر التجارة الإلكترونية أسلوباً تقنياً حديثاً تستخدم فيه التقنية (التكنولوجيا) لتغيير وتسريع المعاملات التجارية ليس ذلك فحسب بل إيجاد أسواق ومنافذ توزيع لا تعترف بحدود زمانية أو مكانية ومنافذ تعمل على مدار الساعة في جميع أنحاء العالم. وتجني الشركات التي تستخدم التجارة الإلكترونية إلى طرقهم الحالية في العمليات التجارية فوائد محدودة بينما أولئك الذين غيروا طريقة عملهم الحالية لتواكب التجارة الإلكترونية سوف يحصدون فوائد

غير محدودة. ولا تزال التجارة الإلكترونية غير آمنة إلى الآن ولكن سوف تصبح أكثر أمناً في تمثل نظم المعلومات الصحية أحد أهم الأركان الأساسية التي يعتمد عليها في تصميم وتقديم خدمات صحية متمسكة بالجودة ولها من القدرات والمميزات ما يمكنها من تلبية الطلب المتزايد على النوعية المتميزة من الخدمات الصحية . تتجسد مهمة السجل الطبي الرئيسية في أنه يقدم ويوفر البنية الأساسية اللازمة للمعلومات الصحية ، و التي يعتمد عليها الدعم المعلوماتي لكل من الشق الإداري والفني اللذان يقتسمان النجاح في توفير وتقديم الخدمات الطبية للمريض بالمستشفيات . ومن أجل أن تتمكن إدارة السجلات الطبية بالمستشفيات من تحقيق الأهداف المناط بها تحقيقها تحتاج للعديد من الضوابط التي تتحكم في الأداء العام بتوصيف لوازم وشروط الاجراءات والنقاط الجوهرية التي تضمن تسيير العمل بوضع السياسات التي تخدم الدور الأساسي في قيادة و تنظيم أنشطة ومهام إدارة السجلات الطبية وتوجيهها من أجل تحقيق هدفها الرئيسي بكفاءة تامة . بالاستفادة من الفقرة الهائلة في الاتصالات وما يتصل بها من التقنيات والبرمجيات الحاسوبية والمعلوماتية ، و المزوجة بين التقنية والعلوم الطبية والطبية التطبيقية التي أحدثت طفرة في المعلوماتية الصحية و الأسلوب الذي تعمل وتدار به المستشفيات والأطباء والطريقة التي تعالج بها الأمراض إن أول مجالات الرعاية الصحية المستفيدة من تطور تطبيقات المعلوماتية الصحية هو مجال السجلات الطبية ، والتي تلعب السياسات الحديثة في تسيير أعمالها دوراً أساسياً في تعظيم استفادة النواحي الإدارية للخدمات الصحية من هذه التطبيقات، فبتدفق وتتراكم البيانات على هذه السجلات كنتيجة للمتابعة اليومية للمرضى بالمستشفيات يتوفر قدراً جيداً من المعلومات تهيئ وتقدم أرضية ممتازة يستفاد منها في التخطيط الصحي و ضبط جودة الخدمات بالمستشفيات والمرافق الصحية وتوفر تغذية راجعة من البيانات والمعلومات الإحصائية والدلائل الموضحة لحجم الاستفادة من خدمات المستشفيات وأعداد وأنواع الأمراض وملاحق الاعتلال وتقييم أداء المرافق السريرية والعائد الناتج منها مما يعين إدارة المستشفى من أجل اتخاذ القرارات الإدارية الهامة.

كما تلعب السياسات الحديثة للسجلات الطبية أيضاً دوراً أساسياً في تمكين نظام المعلومات والمعلوماتية الصحية من تقديم الدعم اللازم للجانب الفني لاتخاذ القرارات الطبية من خلال توفير ووضع أسس ترتيب وتنظيم البيانات

الإدارية والطبية والتمريضية للمرضى والفحوصات والاختبارات التي تعتبر مؤشرات موجهة تساعد الكادر الطبي وتمكنه من إتمام وأداء مهمته باقتدار وحرفية وتقلل هامش الخطأ الطبي. وقد حولت تقنية المعلومات طريقة ومخطط عمل الخدمات الصحية وساعدت على تقديم خدمات بطريقة أفضل وأسرع. وتعتبر العلاقات مع العملاء والمرضى القوة المحركة لهذا التغير. والمجتمعات الطبية في عدد من الدول لا زالت متماسكة في رفضها لاستخدام الوسائط الرقمية في الطب. ومقارنة مع مع الولايات المتحدة، فإن بيئة الخدمات الصحية في أوروبا تتباطأ في تطبيق واستخدام الإنترنت أو ما يعرف بالثورة الإلكترونية وليس مستغرباً أن يتسرب هذا التباطؤ إلى الكثير من دول العالم النامي. وقد كشفت دراسة التويجري، (2010م) أنه رغم التقدم الملحوظ في القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية وحصول بعض المستشفيات على اعتراف دولي، إلا أنه لا يوجد تقدم في مجال الصحة الإلكترونية، والتي تمثل ضرورة من ضروريات المستشفيات لتحسين نوعية الرعاية الصحية وخفض التكاليف والوقت اللازمين لتقديم الرعاية الصحية، كما قدمت الدراسة مقترحاً لخطة الصحة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية. وهناك اهتمام ونمو بحثي مطرد منذ العقد الماضي من نصب على تطور وأثر وفوائد وعوائق نوع واحد من أنواع التجارة الإلكترونية هو التعامل بين الشركات. وهذه الاهتمامات والدراسات منصبة على الشركات التجارية وتجارة الجملة والتجزئة مهمة ومتناسية صناعة مهمة وحيوية ينبغي دراستها بتفحص وتمعن هي صناعة الخدمات الطبية. والخدمات الصحية في الولايات المتحدة في نمو مطرد وتتجه نحو استخدام الخدمات الصحية الإلكترونية وتستعد لخوض المعركة الإلكترونية بتغيير شامل لمخطط الأعمال الصحية فيها من خلال امتصاص تأثير الإنترنت والاندماج في العمل الإلكتروني في كلا من العمل وبيئته والمنظمة وبيئتها. ولمساعدة نظام الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية للإمساك بحصته من العالم الإلكتروني سوف تقوم الدراسة الحالية بدراسة اتجاهات الخدمات في المجال الصحي وتطوره ومعرفة دور الأعمال الإلكترونية في تطوير الخدمات الصحية للقيام بالأعمال بسلاسة ويسر داخليا وخارجيا. لذا فهذا البحث هو محاولة لتقصي مدى إمكانية استخدام الأعمال الإلكترونية في نظام الخدمات الصحية لتقديم المساعدة للمستشفيات الحكومية والخاصة لكي تتمكن من تقديم الخدمات الطبية بكفاءة عالية للحاق بالركب وتجاوز العقبات وجني الفوائد للارتقاء بالمجال الصحي عامة من جهة ومحاولة جديدة لتسليط الضوء على مدى إمكانية تطبيق هذه التقنية في المستشفيات السعودية. وستحاول هذه الدراسة تحديد درجة الاستعداد والجاهزية للمستشفيات في المملكة العربية السعودية لخوض المضمار التقني.

مشكلة البحث:

نظراً للفوائد العديدة من استخدام التقنية في الأعمال الإلكترونية في المنظمات الحكومية والخاصة، ولما لها من دور مادي وربحي واسع في جميع المجالات، لذا فإن استخدام التقنية يساعد في تحسين منظومة العمل. وبالرغم من الدعم الحكومي اللامحدود لاستخدام التقنية وتطبيقاتها في القطاع الصحي السعودي إلا أن المستشفيات السعودية مازالت تعاني من نقص في استخدام الأعمال الإلكترونية وبالتالي يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى استخدام الأعمال الإلكترونية في مستشفى الحرس الوطني بمدينة عرعر ؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في أنه يأتي استجابة للتطور السريع في عالم الاتصالات والتوجه نحو الأعمال الإلكترونية في كافة الأنشطة الإنسانية التجارية منها والصناعية والصحية، فالتوجه نحو الأعمال الإلكترونية بات ضرورة حتمية على المجتمعات في كافة القطاعات، ومن بين هذه القطاعات القطاع الصحي، كما أن الصحة الإلكترونية انتشرت انتشاراً كبيراً في أمريكا، مما يتطلب دراسة واقع استخدام الصحة الإلكترونية في المستشفيات السعودية، تمثيلاً مع الاتجاهات الدولية. كما تتمثل أهمية هذا البحث في تقديمه لأهم الأعمال الإلكترونية التي يمكن أن تستخدم في المستشفيات، وأسباب استخدامها.

وتتمثل أهمية هذا البحث فيما يلي:

- (1) الوقوف استعداد المستشفيات السعودية لتقديم خدمات طبية إلكترونية مما يخدم صاحب القرار في اتخاذ قرارات صائبة في تحسين مستوى الخدمة بالمستشفيات السعودية.
- (2) المساعدة في تحديد دور الأعمال الإلكترونية في تطوير ومساعدة المستشفيات للقيام بالأعمال بسلاسة ويسر داخلياً وخارجياً.
- (3) المساعدة في تحديد إمكانات المستشفيات السعودية لتمكينها من تقديم الخدمات الطبية الإلكترونية بكفاءة عالية.
- (4) المساعدة في تقصي مدى إمكانية استخدام الأعمال الإلكترونية في نظام الخدمات الصحية في المملكة.
- (5) المساعدة في تجاوز العقبات للارتقاء بالخدمات في المجال الصحي وتحفيز المدراء على تطبيق الأعمال الإلكترونية عند معرفة الإيجابيات والسلبيات وكيفية التطبيق.

أسئلة البحث:

- (1) ما واقع استخدام الأعمال الإلكترونية في المستشفيات الحكومية والخاصة في منطقته عرعر بالمملكة العربية السعودية ؟
- (2) هل توجد فروق دالة إحصائية في أسباب استخدام الأعمال الإلكترونية ضغوط من الشركات الموردة للمعدات والأدوية الطبية، وضغوط من وزارة الصحة على المستشفيات الحكومية والأهلية، والرغبة في تقديم خدمات متميزة للعملاء، والرغبة في تخفيض التكاليف في تنفيذ الطلبات وتخفيض الأخطاء في إصدار أوامر التوريد، والرغبة في السرعة في إنهاء المعاملات التجارية والسرعة في التوريد؟
- (3) هل توجد فروق دالة إحصائية بين استخدام وعدم استخدام الأعمال الإلكترونية في الرغبة في خفض وقت إنهاء المراجعات وتقديم المعلومات المناسبة لمتخذ القرار والرغبة في تقليل المراجعات بين الرئيس والمروءوس؟
- (4) هل يوجد اختلاف في ترتيب المشكلات بإدارة الحاسب الآلي في أداء عملها باختلاف المستشفيات العامة - الخاصة؟
- (5) هل يوجد اختلاف في ترتيب المشكلات والفوائد من استخدام نظم المعلومات باختلاف المستشفيات العامة - الخاصة؟
- (6) هل يوجد اختلاف في ترتيب أسباب استخدام تطبيقات الحاسب الآلي باختلاف المستشفيات (العامة - الخاصة)؟
- (7) هل يوجد اختلاف في ترتيب المقترحات حول تحسين استخدام الحاسب الآلي باختلاف المستشفيات العامة - الخاصة؟

أهداف البحث:

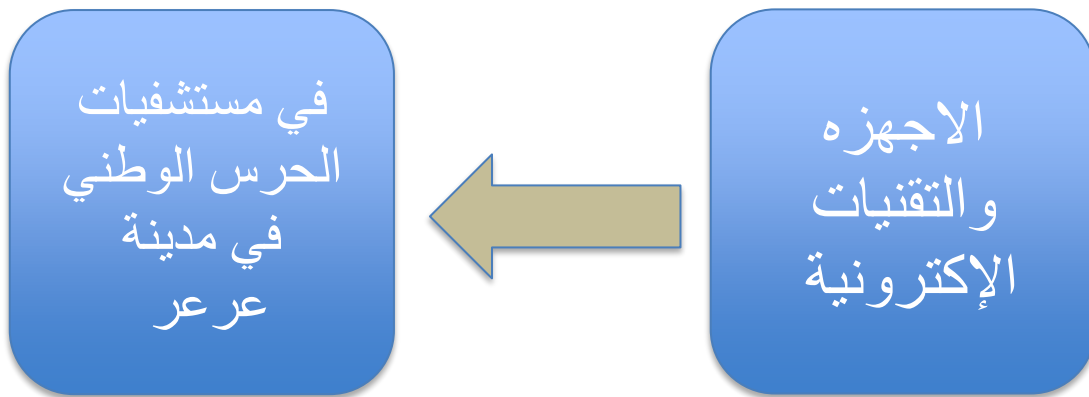
سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- (1) الوقوف على استعداد المستشفيات السعودية لتقديم خدمات طبية إلكترونية.
- (2) تقصي مدى إمكانية استخدام الأعمال الإلكترونية في نظام الخدمات الصحية في منطقته
عرعر .
- (3) التعرف على مدى قدرة نظام الصحة الإلكترونية على تحسين العلاقة بين المستشفيات وعمالئها المرضى وشركات التأمين وشركات الأدوية والصيدليات وكذلك المعاهد الطبية والمؤسسات التنظيمية الحكومية.
- (4) دراسة البنية التحتية للمستشفيات في المملكة العربية السعودية لمنطقه عرعر بالتخصيص لتقديم معلومات دقيقة عن وضع تقنية المعلومات وجاهزية المستشفيات للأعمال الإلكترونية.

فرضيات البحث:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام الأجهزة والتقنيات الإلكترونية كأحد محددات الإدارة الإلكترونية على أداء العاملين في مستشفيات الحرس الوطني بمدينة عرعر.

شكل ١: نموذج البحث:



التطبيق المقترح للبحث

مستشفى الحرس الوطني في منطقة عرعر

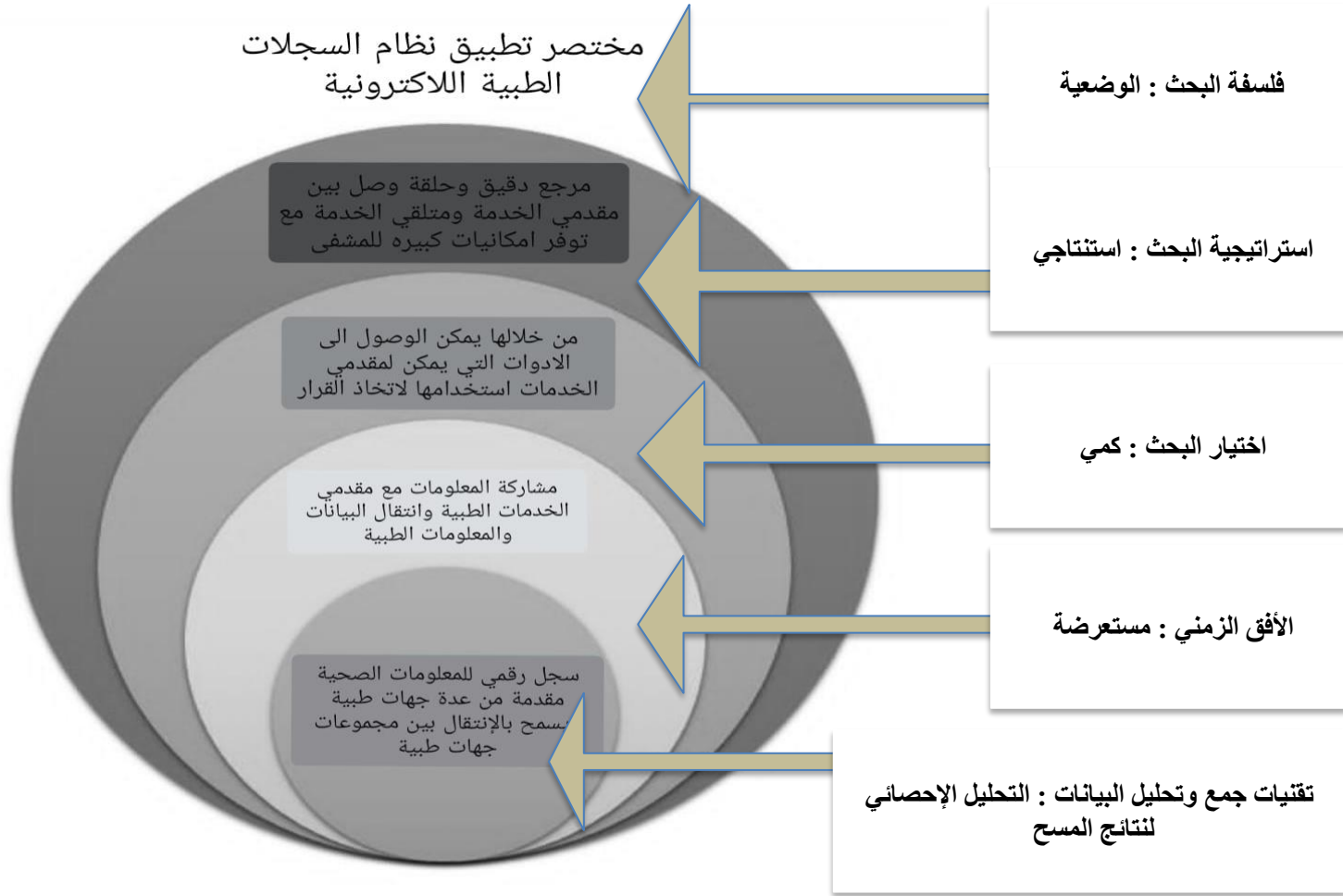
منهجية البحث:

أنطلاقاً من طبيعة مشكلة وأهداف الدراسة؛ فقد رأى الباحث أن المنهج الوصفي التحليلي يعد المنهج الأنسب لإعداد الدراسة. حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه منهج بحثي على أنه طريقة علمية تستخدم لوصف الظاهرة أو الحدث محل الدراسة، ومن ثم تصوير هذه الظاهرة بصورة كمية رقمية، والعمل على وصفها بطريقة وصفية تفسيرية، من خلال جمع المعلومات المقننة حول المشكلة وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وذلك للتوصل إلى دلالات ومؤشرات ذات صلة (سلاطينية؛ والجيلاني، 2012م).

ولتحليل الاستجابات التي سيتم جمعها من أفراد عينة الدراسة، استخدم الباحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS24) والاختبارات الإحصائية التي استخدمها الباحث هي معاملات الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري، اختبار مربع كاي واختبار تحليل الانحدار الخطي.

الدراسة الميدانية:

الشكل ٢: كتابة / رسم المخطط (البصلة) المقترح للمشروع



الفصل الثاني : الدراسات السابقة والإطار النظري.

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات عربية

١- هدفت دراسة نهاد محمد في عام 1988، إلى توضيح الوضع الحالي للأرشفيات الطبية بمستشفيات جامعة القاهرة، وقسمت الدراسة إلى مقدمة ثم الفصل الأول دراسة أرشيفات مستشفيات جامعة القاهرة، الفصل الثاني أربعة مباحث يشتمل المبحث الأول على الدراسة العامة لمشكلات الأرشفات الطبية في مستشفيات جامعة القاهرة، والثاني التصور الأمثل للأرشفة الطبي وأساليب الترتيب والحفظ والاسترجاع، والثالث يتناول دراسة النماذج المستخدمة في المستشفيات المختلفة، أما المبحث الرابع فعن دور الحاسب الآلي والميكرو فيلم في الاختزان واسترجاع المعلومات. واعتمدت الدراسة على منهج الدراسة الميدانية. وخرجت هذه الدراسة بنتائج منها عدم استخدام نظام ترتيب يُسهّل عملية الحفظ والاسترجاع بدقة وسهولة وسرعة، وأوصت الدراسة باستخدام نظام الترتيب بالطرفيات الرقمية، والذي يُمكن أن يضم تحته أكبر كمية من الملفات ويُسهّل عملية الحفظ، ويضمن دقة وسهولة وسرعة استرجاع الملفات وإعادتها مرة أخرى.

2. تناول السيد صلاح الصاوي (1) في عام 1997، موضوع الأرشفات الطبية في مستشفيات جامعة طنطا : دراسة للواقع وتخطيط للمستقبل، حيث قسمت هذه الدراسة إلى مقدمة وخمسة فصول وخاتمة، ويهتم الفصل الأول لدراسة الوثائق الطبية ومستشفيات جامعة طنطا: النشأة والتطور الفصل الثاني إدارة وحدات المعلومات الطبية. الفصل الثالث الدورة المستندية لوثائق المرضى في المستشفيات. الفصل الرابع الاتجاهات العددية والنوعية للوثائق الطبية المستخدمة في مستشفيات جامعة طنطا الفصل الخامس العمليات الفنية وخدمات الوثائق الطبية. واعتمد الباحث على الشق النظري والفلسفي في هذه الدراسة، وأيضاً الشق العملي التطبيقي، حيث استخدم المنهج الميداني المسحي الوصفي التحليلي. واستخدام أدوات جمع البيانات التالية قائمة المراجعة، والمقابلة الشخصية والملاحظة المقصودة، وأنماط الوثائق الطبية المستخدمة. وكان من أهم نتائجها عدم وجود أقسام للوثائق الطبية في مستشفيات جامعة طنطا، وإنما توجد وحدات معلومات طبية أخرى بديلة تؤدي أنشطة التسجيل والإحصاء الطبي، وأهم هذه الوحدات أقسام شؤون المرضى، ومكاتب الإحصاء الطبي، وقسم الإحصاء الطبي المركزي. ومن أهم توصياتها، يمكن الإدارة مستشفيات جامعة طنطا أن تنظر في إمكانية إنشاء قسم للحسابات المالية

للمرضى في كل مستشفى؛ ليضطلع بإنجاز مهام وإجراءات هذه الحسابات وبمقتضى إنشاء هذا القسم، يتم إلغاء الوحدات الحالية التي تؤدي أنشطة حسابات المرضى في كل مستشفى، كما يتم فصل أنشطة حسابات المرضى الداخليين من فئة الرعاية الاقتصادية عن أنشطة التسجيل الطبي المتعلقة بهم.

3- هدفت دراسة ميساء محروس (1) في عام 2003 ، إلى التعرف علي نظام التسجيل الطبي المتبع في ستة مستشفيات بالإسكندرية من حيث طرق تنظيم محتويات السجلات الطبية وكيفية ترتيبها وترميزها، ومراقبة حركة تداولها، وأوجه الإفادة منها، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تفاوت الأجهزة والخزائن المستخدمة في قسم السجلات الطبية، وذلك حسب نوع وحجم الخدمات التي تقدمها المستشفى، وأوصت الدراسة بأهمية وجود نظام متكامل للمعلومات الطبية المسجلة في الوثائق الطبية، حيث يشترط هذا النظام علي إنتاج وإدارة واسترجاع المعلومات المسجلة بسهولة.

4- هدفت دراسة مصباح عبد الهادي حسن الدويك (2) في عام 2010، إلى تحديد الآثار المترتبة على استخدام نظم المعلومات الصحية على صنع القرار في مستشفى غزة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم نتائجها نظام المعلومات الصحي المستخدم بالمستشفى يؤثر بصورة جيدة على مجالات الأعمال الطبية والإدارية المختلفة. ومن أهم توصياتها ربط المستشفيات مع بعضها البعض عن طريق نظم المعلومات الصحية المحوسبة.

5- تناولت دراسة السيد صلاح الصاوي (3) في عام 2011، السجلات الطبية وأهميتها كمصادر للمعلومات. فقد اختصت بدراسة الوثائق الطبية التي يتم إنتاجها وتداولها داخل مؤسسات الرعاية الطبية، وانتهت تلك الدراسة بالخاتمة والتوصيات وكان من أهم نتائجها أن للوثائق الطبية عامة ولسجلات المرضى خاصة أهمية كبيرة سواء بالنسبة للمريض، وللطبيب، وللباحثين، ولإدارة المستشفى، أو لمخططي نظم المعلومات الصحية على مستوى الدولة. وأوصت الدراسة بسرعة استخدام نظم السجلات الطبية الإلكترونية في المستشفيات لتأثيرها المباشر على الرعاية الصحية.

ثانياً: دراسات اجنبية

- 1 - قدمت **Hend Ibrahim Al - Faris (1)** عام 1995، دراسة حول تأثير السجلات الطبية المعدة باستخدام الكمبيوتر على جودة الرعاية الصحية من منظور الأطباء والمرضى، فقد بدأت نظم سجلات المرضى المعدة باستخدام الكمبيوتر تكتسب أهمية كبيرة في مستشفيات الولايات المتحدة الأمريكية منذ ثمانينيات القرن العشرين، وجاءت هذه الدراسة لتقوم بتقسيم أثر سجلات المرضى المعدة بالكمبيوتر على الرعاية الصحية التي يتلقاها المرضى في المستشفيات، حيث قامت الباحثة بتقسيم نظم السجلات الطبية في 120 مستشفى عبر أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من وجهة نظر الأطباء والمرضى فيها. وتوصلت الباحثة إلى نتائج ومنها: أن مستشفيات الشؤون الاجتماعية والتعليمية والعسكرية كانت لديها القدرة على تعزيز جودة الرعاية الصحية بالاستفادة من سجلات المرضى المعدة باستخدام الكمبيوتر، وأن تلك المستشفيات استطاعت تحقيق جودة في الرعاية الصحية أعلى من المستشفيات التي تستخدم نظم السجلات الطبية الورقية .
- 2 - قام جيكير **Geiger 2** وآخرون (2) في عام 1995، بتحليل السجلات الورقية للمرضى بهدف تطوير خطة استراتيجية لتنفيذ نظام محلي للسجلات الطبية الالكترونية لمركز **Sunny brook** للعلوم الصحية في كندا، حيث توصل الباحثون، من خلال التحليل، إلى عدم فعالية السجلات اليدوية، وعدم دقة البيانات الموجودة فيها، وأنه من المحتمل أن تؤدي تلك السجلات إلى تلقي رعاية صحية خاطئة أو غير كافية، وأن النظم الآلية تساعد علي تحسين كفاءة وفعالية نظم الرعاية الصحية.
- 3 - قام باستور **Pastor** وآخرون (1) في عام 1996 ، بدراسة حول تقييم السجلات الطبية المعدة باستخدام الكمبيوتر في أسبانيا، حيث هدفت الدراسة إلى تقييم السجلات الطبية الالكترونية من خلال تقييم 12 برنامجا للسجلات الطبية وتوصلت الدراسة إلى أن 4 من 12 برنامجا آليت للسجلات الطبية كانت مصممة للمستشفيات و 4 أخرى للمراكز الصحية والبقية تصلح للاثنتين معا. وأظهرت الدراسة أن مصممي البيانات المعدة باستخدام الكمبيوتر في السجلات الطبية ليس لديهم نموذج قياسي لإعداد البيانات في السجل الطبي.

ملخص البحث

هناك العديد من الفوائد والتحديات المتعلقة بالسجلات الصحية الإلكترونية. نظرًا لأن قطاع الرعاية الصحية جاهز للتحويل ، فإن هذه الصعوبات المتزايدة ستحل في النهاية. لتحقيق تأثير إيجابي على نظام السجلات الصحية الإلكترونية ، يجب أن يكون مقدمو الرعاية قادرين على استخدام هذه الأنظمة بفعالية. من خلال النظر في هذه العوامل ، سيتمكن مقدمو الرعاية من استخدام السجلات الصحية الإلكترونية بشكل فعال ، مما سيؤدي بدوره إلى تحسين سلامة وجودة الرعاية. يجب أن يكون التركيز على الحد من العمل الكتابي لمقدمي الرعاية مع الاستمرار في تحسين السلامة والجودة والتواصل والكفاءة ومشاركة المريض. تهدف الدراسة إلى تحديد تأثير تطبيق نظام السجلات الطبية الإلكترونية على أداء الإدارة في مستشفيات الحرس الوطني بمدينة عرعر ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الدراسة، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (322) موظف من موظفي مستشفى الحرس الوطني بعرعر وعقب جمع البيانات استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تفريغ وتحليل البيانات. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها، ما يلي: تطبق محددات الإدارة الإلكترونية فيما يتعلق بالأجهزة والتقنيات الإلكترونية بدرجة كبيرة جداً داخل مستشفى الحرس الوطني بعرعر ، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بوزن نسبي (84.2%). وجود مستوى أداء فعال جداً لدى العاملين في مستشفى الحرس الوطني بعرعر ، بوزن نسبي بلغ (85.4). يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لتوافر محددات الإدارة الإلكترونية على أداء العاملين في مستشفى الحرس الوطني بمدينة عرعر. وفي ضوء هذه النتائج، تم اقتراح عدة توصيات، وهي تعزيز اهتمام إدارة المستشفى بتحديث الأجهزة والمعدات والبرمجيات المستخدمة الخاصة بالأنظمة الإلكترونية بصورة مستمرة. الحرص على تلقي التغذية الراجعة المستمرة من المرضى المستفيدين من المستشفى وذلك بهدف تقييم مستوى أداء العاملين بالمستشفى الاهتمام بتحديث وتطوير أنظمة المعلومات المستخدمة بصورة مستمرة.

الخاتمة :

للوئائق الطبية عامة والسجلات المرضى خاصة أهمية كبيرة سواء بالنسبة للمريض، وللطبيب، وللباحثين، ولإدارة المستشفى أو المخططي نظم المعلومات الصحية على مستوى الدولة. بدأ التسجيل الطبي برسوم بسيطة ثم تطورت الإجراءات المتبعة في تشخيص الحالات المرضية عبر التاريخ ووصف العلاج، وارتبط هذا التطور بشكل كبير بنشأة المستشفيات، واكتمل هذا التطور في العصر الحديث بضبط ممارسات التسجيل الطبي وفقاً لقواعد وأسس علمية، واعتبار السجل الطبي أداة لتقييم أداء الطبيب، حيث استخدمت النظم الفعالة للتسجيل الطبي في دول كثيرة في منتصف القرن الماضي. وفي الوقت الحاضر، توجد قاعدة معرفية في علم التسجيل الطبي، ويتم غرسها في أذهان الطلاب من خلال برامج التدريب الرسمية.

وأهم نتائج التي توصل إليها الباحثين من هذه الدراسة:

- يعتبر السجل الطبي وسيلة اتصال بين أفراد الفريق الطبي، مما يدعم دقة تشخيص المرض وتحسين فرص شفائه، كونه يستخدم كمرجع للطبيب المعالج لفهم تاريخ المريض وخطة العلاج السابقة، مما يؤدي إلى فحص دقيق وخطة علاج فعالة كما يتيح للطبيب فهم الحالة الصحية للمريض وتحليل علاقة الأعراض الحالية بالحالات المرضية السابقة.
- السجلات الطبية الإلكترونية تعزز إمكانية الوصول وتسهل تتبع المرضى، مما يسهم في إثراء سجلات المرضى للأبحاث الطبية، إذ يلعب دوراً أساسياً في تحسين جودة الرعاية الصحية وتعزيز التواصل بين فرق الرعاية وفهم دقيق وسريع التاريخ المرضى.
- تمكن السجلات الطبية للمرضى المستشفى من تقويم مدى كفاءة الهيئة الطبية العاملة فيه من خلال ما تكشف عنه المعلومات المدونة بها، والتي يمكن عن طريقها الحكم بما إذا كانت ممارسات الأطباء العاملين بالمستشفى تتفق مع ممارسات الطب الحديث الجيدة، أيضاً تعتبر السجلات الطبية مصدراً هاماً للمعلومات والبيانات الموثقة؛ حيث إنها تشتمل على حقائق طبية مهمة ذات فائدة كبيرة للباحثين في العلوم الطبية والصيدلانية، والصحة العامة.
- إدارة السجلات الطبية تشمل التخطيط والضبط والتوجيه والتنظيم، والتدريب، لضمان إنشاء وصيانة واستخدام السجلات الطبية بشكل يحقق التوثيق الكافي ويتفق مع سياسات وإجراءات الرعاية الصحية.
- السجلات الطبية هي وثائق قانونية، وتخضع لقوانين الدولة التي يتم فيها إنشاؤها، مما يؤدي إلى تفاوت كبير في القوانين

- المتعلقة بإنشاءها، وملكيته، وسهولة الوصول إليها، واستهلاكها بعد فترة زمنية معينة، إذ يُعتبر السجل الطبي للمريض وثيقة سرية ومحمية قانونيًا، وفي بعض الأحيان يمكن تقاسم المعلومات داخل السجل مع السلطات دون الحصول على إذن في حالات تهديد للحياة أو الأذى، سواء للمريض أو الآخرين، وهذا يبرز أهمية التوازن بين الحماية القانونية للسجلات والضرورة الطبية للوصول إليها.

وانطلاقاً من أهمية السجلات الطبية، يوصي الباحثين بما يلي:

- نشر الوعي بالسجلات الطبية بين كافة أفراد الفريق الطبي والصحي الذي يشترك في تقديم خدمات الرعاية الطبية للمرضى.
- إدارة الوثائق الطبية وفقاً لأسس علمية خلال المراحل المختلفة للدورة المستندية للمريض مريض عيادة خارجية، مريض طوارئ مريض داخلي؛ بدءاً من الإنشاء، والضبط، والتنظيم تصنيف تكشيف، والإتاحة والحفظ والتخلص من الوثائق في نهاية فترة حياتها أو الحفظ الدائم للوثيقة أو السجل الذي يثبت أن له قيمة تاريخية أو أرشيفية دائمة.
- استخدام التقنيات الحديثة في إدارة الوثائق الطبية؛ وتطبيق الملف الطبي الإلكتروني، والترميز الطبي، واسترجاع المعلومات.
- سرعة استخدام نظم السجلات الطبية الإلكترونية في المستشفيات لتأثيرها المباشر على الرعاية الصحية.

المراجع:

- ابن قسبي طارق (2017م). دور الإدارة الإلكترونية في تحسين جودة الخدمات في المؤسسات الإستشفائية العمومية مجلة اقتصاد المال والأعمال المجلد 2 العدد 2 الصفحات 23-38.
- أبو شكر ، أحمد وليد (2012م). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في المستشفيات الخاصة على جودة الخدمات (دراسة تطبيقية على عينة من المستشفيات الخاصة في مدينة عمان من وجهة نظر الموظفين والمرضى). (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- أبو عليم، طالب محمد (2014م). أثر التمكين الإداري في الأداء التنظيمي في المستشفيات الخاصة في عمان (رسالة ماجستير) جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- أحمد، السيد الحاج محمد (2017م). أثر نظم المعلومات الإدارية على الأداء الوظيفي في المستشفيات دراسة حالة مستشفى الأمل 2005م - 2016م أطروحة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية السودان.
- أحمد ، محمد أحمد إبراهيم (2017م). أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على الأداء في مستشفى النخبة المملكة العربية السعودية (2010-2016) (رسالة ماجستير)، جامعة أم درمان الإسلامية السودان.
- بن صالح، وسام وبوقلقول الهادي (2018م). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بقطاع الخدمات الصحية دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية العمومية عبد الرزاق بوحارة سكيكة . الملتقى الوطني الأول حول التسيير الصحي، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر .
- حاج حمد، غفاري حسن (2014م). أثر استخدام الحاسوب في إدارة المشافي بالتطبيق على مركز المبارك الطبي - ولاية كسلا. مجلة جامعة كسلا، المجلد 4، العدد 5 الصفحات 252-273.
- الحراحشة، عبد الحكيم أحمد (2014م). أثر ضغوط العمل على أداء الأطباء في المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال في الأردن. (رسالة ماجستير)، جامعة آل البيت الاردن.

- الزعبي، محمد ممدوح يوسف (2020م). إدارة سلسلة التوريد الإلكترونية وأثرها على أداء العاملين في المستشفيات الخاصة في إقليم الشمال في الأردن (رسالة ماجستير)، جامعة آل البيت، الأردن. سالم، عادل طالب ؛ وحسين، حفصة عطا الله (2013م). نظم المعلومات وعلاقتها في تقويم الأداء الاستراتيجي للمنظمات الصحية.
- مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 37، الصفحات 189-219
- سلاطنية، بلقاسم؛ والجيلاني حسان (2012م). المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية. الطبعة الأولى القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الصومالي، صباح بنت عبد الله؛ زكي، خديجة محمود؛ وباجنيد ، أريج عبد الله (2020م). دور القيادة الإبداعية في تحسين أداء العاملين: دراسة تطبيقية على مستشفيات القطاع الخاص بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 28 ، العدد 3 الصفحات 261234
- عبد، شذى حسن وعباس فردوس محمود (2018م). دور الإدارة الإلكترونية في رفع جودة الخدمات الصحية في مستشفى الكندي التعليمي / العراق. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 56، الصفحات 121-144.
- عربي محمود كمال (2020م). واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات بمؤسسات القطاع الصحي بجنوب الصعيد من وجهة نظر الأطباء
- هيئة التمرريض بالمستشفيات الجامعية المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد 3 الصفحات 91-110. العروسي المختار (2019م). دور الحوافز في تحسين أداء العاملين دراسة حالة مستشفى الزاوية التعليمي.: مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية، العدد 4
- العزام، بيان أنور صيتان (2018م). أثر جودة نظم المعلومات الطبية على أداء الموظفين في المستشفيات الخاصة الأردنية. (رسالة ماجستير)، جامعة آل البيت، الأردن.
- العساف، صالح (1416هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية. عطية، محمد ناجي (2019م). كفاءة استخدام أجهزة البصمة الإلكترونية في ضبط دوام العاملين وأثرها على الروح المعنوية لديهم.

- مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، الصفحات 43-84 عمر، أحمد مختار (2008م) معجم اللغة العربية المعاصرة. المجلد الأول، الطبعة الأولى عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة القاهرة: مصر .
- نهاده محمد كمال الدين فؤاد الأرشيفات الطبية بمستشفيات جامعة القاهرة : دراسة وتطوير ؛ إشراف محمود عباس حموده اطروحة ماجستير) . - جامعة القاهرة . - كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق (شعبة الوثائق، الجزء الأول ، 1988م . ص 1.
- عبد المالك بن السبتي تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في الأرشيف . - جامعة منتوري قسنطينة الجزائر -- مقال أعمال مؤتمرات " الشراكة بين المكتبيين والأرشيفيين " وقائع المؤتمر السابع عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) بالتعاون مع الأرشيف الوطني الجزائري ، إعداد سعد الزهري . - ط 1 . - الدار المصرية اللبنانية ، 2007م . ص ص 112 ، 113.
- عماد أبوغازي. الأرشيفات القومية وأنظمة الإطلاع علي الوثائق : التجربة المصرية . ص 16. <http://scholar.cu.edu.eg/?q=eghazi/files/7.pdf>
- ميساء محروس أحمد مهران. إدارة السجلات الطبية بالمؤسسات الصحية بمحافظة الإسكندرية : دراسة تحليلية - مجلة المكتبات والمعلومات العربية . س 23 ، الجزء الأول، ع 4 ، أكتوبر 2003م ص 119
- محمد إبراهيم السيد مقدمة في تاريخ الأرشيف ووحداته - سلسلة الأرشيف والمعلومات، (5) . القاهرة : دار الثقافة : دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1987م . ص 13.
- موقع قاموس أكسفورد أكسفورد على شبكة الإنترنت. - تم الاطلاع في 15/1/2015م، متاح على : <https://en.oxforddictionaries.com/definition/archive>
- ويخضع الأرشيف الاستشفائي كباقي الارشيفات التابعة للقطاع العمومي الأخرى للقانون حول الأرشيف الوطني (09-88 المؤرخ في 26 جانفي 1988 المتعلق بالأرشيف الوطني حيث يشير في مادته الخامسة من الباب الثاني إلى التعريف بالأرشيف العمومي انه متكون من الوثائق التي تنتجها أو تسلمها هيئات الحزب والودولة والجماعات المحلية والمؤسسات والهيئات العمومية) ، ونظراً لكون أرشيف المستشفيات يضم وثائق مختلف مصالحها أثناء أدائها لنشاطها يعتبر أرشيفاً عمومياً، ولمزيد من المعلومات يمكن الرجوع إلى : الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المديرية العامة للأرشيف الوطني. دليل إجراءات تسيير وحفظ أرشيف المستشفيات مركز الأرشيف الوطني.

- - محمد أمين مرغلاني، فاطمة مسلم المحمادي نظام معلومات السجلات الطبية في
مستوصف الصاعدي للخدمات الطبية في مكة المكرمة - **Medical Record**
Information System at مرجع سابق . ١٢ ص ، **Assa'edi clinic for**
medical Services in Mecca ميساء محروس أحمد مهران مرجع سابق . ص
121. ج - إيهاب محمد عيد الجوانب القانونية والأدبية للسجلات الطبية. ص 2.
- <https://www.merriam-webster.com/medical/medical%20record>
- السيد صلاح الصاوي السجلات الطبية وأهميتها كمصادر للمعلومات. مرجع السابق ص

٣٠٧